الأنباء
الأثنين 10-06-2024 العدد 16972

مؤتمرٌ في «اليسوعية» حول التقييم والاصلاح
«الشباب، الثقة، الحكم الرشيد والتغيير التحوّلي في لبنان»

اختُتم المؤتمر الدولي «التقييم والإصلاح: الشباب، الثّقة، الحكم الرشيد والتغيير التحوّلي في لبنان» الذي نظّمه مرصد الوظيفة العامّة والحكم الرشيد في جامعة القدّيس يوسف في بيروت ((USJ-OFP بالتعاون مع اليونيسف – لبنان.

إستهلّ المؤتمر بجلسة إفتتاحيّة أدارها الإعلامي ماجد بو هدير، وتضمّنت كلمة لرئيس جامعة القدّيس يوسف في بيروت البروفسور سليم دكّاش اليسوعيّ، الذي شدّد على أهمية التعليم في بناء الثّقة والإصلاح في لبنان، معتبرًا أنّ أنظمة التقييم الوطنية تُعدّ أدوات حاسمة لتحقيق الشفافيّة والمساءلة والحكم الرشيد، و»من خلال التقييم الدقيق لبرامجنا ومبادراتنا، يمكننا إعادة بناء الثّقة من خلال شراكتنا مع اليونيسف-لبنان».

ثمّ تحدّثت منسّقة تكنولوجيا المعلومات والاتّصالات ومكافحة الإرهاب لدى رئاسة مجلس الوزراء الدكتورة لينا عويدات، التي تناولت دور الحكومة في قيادة مسار الإصلاح، لافتةً إلى أن «التقييم يساعدنا على فهم مدى فعاليّة السياسات والبرامج القائمة، بينما الإصلاح هو العمليّة التي من خلالها ندخل التحسينات اللازمة لنحقق نتائج أفضل».

بعدها كانت الكلمة للمنسّق المقيم للأمم المتحدة في لبنان، الأستاذ عمران ريزا، ، الذي تناول دور الأمم المتحدة في دعم لبنان، مشددًا على أنّ هذا المؤتمر يشكّل لحظة مهمّة في مسيرة لبنان نحو مستقبل أفضل، مشدّدًا على أهميّة المشاركة الشاملة لجميع مكوّنات المجتمع في تقييم الإحتياجات وتحديد نقاط القوّة.

أمّا مدير مرصد الوظيفة العامّة والحكم الرشيد في جامعة القدّيس يوسف، البروفسور باسكال مونان، فرأى أنّ «التغيير التحوّلي الذي نسعى إليه يمكن أن يصبح حقيقة إذا تكاتفنا وعملنا معًا بروح التفاؤل والإصرار.

من ثمّ إفتتحت الجلسة الأولى بعنوان «الثّقة والإصلاح: الدور الحاسم للتقييم»، بإدارة الإعلاميّة نبيلة عواد حيث ركّزت هذه الجلسة على دور التقييم في تعزيز الثّقة والإصلاح، وخلالها عُرضت نتائج إستطلاع أجرته شركة «Socially Responsible Management SRM» حول ثقة الشباب اللبناني في الخدمات العامّة، حيث جُمعت آراء ٤٥٢ مشاركًا لبنانيًا من جميع المناطق والفئات العمريّة، حيث أظهرت النتائج أن نسبة ثقة الشباب في الخدمات العامّة بلغت ١٦٪، وهي نسبة منخفضة مقارنة بالدول الأوروبيّة.

أمّا الجلسة الثانية بعنوان «الإطار التطبيقي لتطوير القدرات التقييمية الوطنية: خريطة طريق لبنان نحو الإصلاح المؤسّسي»، فترأسّها الإعلامي ماجد بو هدير، وتناولت الإطار التطبيقي لتطوير القدرات التقييمية الوطنية في لبنان. بدأت الجلسة بعرض فيديو ملخّص لورشة العمل التفاعليّة للشباب بعنوان «رؤية الشباب للإصلاح: رسم مستقبل لبنان من خلال التقييم»، والتي عُقدت يوم الأربعاء ٥ حزيران ٢٠٢٤، في جامعة القدّيس يوسف في بيروت.